إرحَلْ

إرحَلْ ..

قتْلبكَ غادِرٌ

أفمَا تراهُ معذَّباً

لازالَ ينزفُ في يدي

قدْ خنتني ..

وغَدَرْتَ بي ...

وظلَمْتَ يومي وغدِي

أنتَ ابتدأتَ ملامتي

وطَعنتني في خافقي

وقتلْتَ كلَّ تودّدي

قدْ كنتُ أحسبُكَ الندى

وظننتُ حبّك سرمدي

وسَقيتُ غصنَكَ دمعتي

وسكنتَ في روحي

وكلّ جوارحي

وتسامعي..

وتمرّدي ...

أسفاً على ذاكَ الهوى

قدْ صارَ ذكرى

في زوايا أضلُعي

وبكيتُ جمراً حينها

وتنافَرتْ في الحبِّ

كلُّ مدامعي

إرحَلْ ...

فدربُكَ مظلِمٌ

وبريقُ فجركَ

أرمدٌ ... ياسيّدي